بكلِّ عُضوٍ منه عُضوًا من النار ، واستُحِبَّ العتقُ عَشِيَّةَ عَرَفةَ ، أظنُّه لما فيه من الفضل ، وقد ذكرناه فى الحجّ .

(١١٣٣) وعن على (ع) أنّه كان يعمل بيده ويجاهد فى سبيل الله ، فيأْخذ فَيْئَهُ[١] . ولقد كان يُرَى ومعه القطارُ من الإبل عليها النَّوَى ، فيقال له : ما هذا يا أبا الحسن ؟ فيقول نخلٌ إن شاء الله فيَغرِسه فما يغادر منه واحدةً ، وأقام على الجهاد أيّام حياة رسول الله (صلع) ، ومذ قَامَ بأَمر الناسِ إلى أن قبضه الله ، وكان يعمل فى ضِياعه ما بين ذلك فأَعتَقَ ألفَ مملوكٍ كلهم من كسب يده عليه السلام .

(١١٣٤) وعن رسول الله (صلع) أنّه ذكر العتقَ فقال : إن العتق لَشىءٌ عجيبٌ ، فقال له أبو ذر : فأَىُّ الرقابِ أفضلُ ، يا رسول الله ؟ قال : أغلَاها ثمنًا وأنفَسُها عند أهلها ، قال فمن لم يكن له مالٌ يا رسول الله ؟ قال : عفو[٢] طعامه ، قال : فمن لم يكن له عفو طعامه ؟ قال : فضل رأىٍ يرشدُ به صاحبَه ، قال : فمن لم يكن له فضلُ رأى ؟ قال : قوّةٌ تعود بها على ضعيفِك ، قال: فإن لم يستَطِعْ ؟ قال : تصنع لآخرتك وتُعِين مظلومًا . قال : يا رسول الله ، فإن لم أفعل ؟ قال . فتُنَحِّى عن طريق الناس ما يؤذيهم ، قال : فإن لم أفعل ؟ قال : فكُفَّ أذَاك عن الناس ، فإنها صدقةٌ تَتَصدَّق بها على[٣] نفسك .

(١١٣٥) وعن جعفر بن محمد (ص) أن رجلا سأَله عن أىِّ الرقابِ يُعتَق ؟ قال أعْتِقْ مَن قد أغنَى عن نفسه[٤] .

(١١٣٦) وعن أبى جعفر محمد بن على وجعفر بن محمد (ص) أنَّهما

(١) س – فيأخذ فيه .
(٢) حش ى – عفو المال ما فضل عن النفقة ، حش س – يعنى القليل .
(٣) ى – عن .
(٤) حش ى – أغنيت عنه مغنى فلان أى أجزأت مجزاه ، من الصحاح .